(أخالدُ إنّ الحمدَ يبقَى لأهلِه ... جمالاً ولا تبقى الكُنُوزُ على الكَدّ ِ) .

(فأَطْعِمْ وكُلْ من عَارةٍ مُستَردّ َةٍ ... ولا تُبقِها إن العَوَارِيّ للرّ َدّ ِ) .

فأعطاه خالد ثلاثين ألف درهم وكان قبل ذلك يعطيه في كل وفادة خمسة آلاف درهم وأمر خالد أن يكتب هذان البيتان في صدر مجلسه الذي كان يجلس فيه .

وقال ابنه يحيى بن خالد آخر ما أوصاني به أبي العمل بهذين البيتين .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد ا بن عمر بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد ا بن عثمان قال .

كان الوزير مولى عبد القيس من عمال الخراج وكان عفيفا بخيلا فسأل عمر بن العلاء وكان جوادا شجاعا في رجل فوهب له مائة ألف درهم فدخل أبو الوزير على المهدي فقال له يا أمير المؤمنين إن عمر بن العلاء خائن قال ومن أين علمت ذلك قال كلم في رجل كان أقصى أمله ألف درهم فوهب له مائة ألف درهم فضحك المهدي ثم قال قل كل يعمل على شاكلته أما سمعت قول بشار في عمر .

(إذا دَهَمَتْكَ عِظَامُ الأمورِ ... فَنبّ ِهْ لها عمراً ثم نمْ) .

(فتىً لا ينامُ على دِمْنَةٍ ... ولا يَشَربُ الماءَ إلا بدَمْ) .

أو ما سمعت قول أبي العتاهية فيه .

صوت .

(إنّ المطايا تَشتَكيكَ لأنها ... قَطَعَتْ إليك سَبَاسِياً ورِمَالاَ) .

(فإِذا ورَدْنَ بنا وَرَدْنَ مُخِفّ َةً ... وإِذا رجَعْنَ بنا رَجَعْنَ ثِقَالاَ)